

هل يخطط أردوغان لمذبحة أخرى للأقليات؟



حميد زانا
كاتب جزائري

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لا يعرف على أي رجل يرقص. فمن جهة ينكر المذبحة التي ارتكبتها الإمبراطورية العثمانية عام 1915 في حق الأرمن، ومن جهة أخرى يقر بالجريمة حينما يتهم أحفاد الناجين من تلك المجزرة بالإرهاب، مستعملاً عبارة أقل ما يقال عنها أنها تحرض على الكراهية.

العبارة التركية المشؤومة هي "كيليتش آرتي" التي تعني "بقايا السيف"، وذلك في مداخلة 4 مايو الماضي، في إطار ندوة حول وباء كورونا، حيث قال "إن" تسمح للإرهابيين من الناجين من السيف في بلدنا بمحاولة تنفيذ أعمالهم الإرهابية. لقد انخفض عددهم، ويضيف، "ولكنهم ما زالوا موجودين".

لا يعتبر ذلك تهديداً صريحاً للمسيحيين الذين يتناقض عددهم باستمرار في بلدهم تركيا؛ إذا كانت السلطات التركية لا تعترف بارتكابها أية مذبحه، فما هو مصدر عبارة "بقايا السيف" المتداولة في الخطاب السياسي والإعلامي والشعبي التركي؛ ومن المقصود بالعبارة؟ ليس سرا أن عبارة "بقايا السيف" تشير مباشرة إلى الناجين من المجازر التي ارتكبتها أجداد أردوغان، في حق المسيحيين والعلويين، وبشكل خاص الأرمن واليونانيين والأشوريين، في العهد العثماني ثم التركي، كما بين كتاب المؤرخين بيني موريس ودور زيفي "مجزرة الثلاثين عاماً: تدمير تركيا لأقلياتها المسيحية، 1894 - 1924"، المنشور سنة 2019.

لا تشير العبارة إلى الذين لجأوا إلى أرمينيا (حوالي 3 ملايين نسمة) ولا أرمن الشتات الذين يبلغ عددهم 4 ملايين نسمة، وإنما تشير مباشرة إلى 200 ألف أرمني يعيشون دائماً في تركيا، ونقرأ عنهم أشياء صادمة في كتاب سيفاسيان، المعنون "بقايا السيف: الأرمن المخفيين والمؤمنين في تركيا"، الصادر عام 2012. وعلاوة على أنها عبارة مهينة للضحايا، فإن "بقايا السيف" تحرض على الكراهية وتعرض حياة الأحفاد المسيحيين، الذين يعانون باستمرار من الضغوط وحتى من الاعتداءات الجسدية أحياناً، للخطر.

استعمل أردوغان العبارة للمزيد من الضغط والتخويف، بل وتلميحا لإمكانية عودة الإبادة الجماعية

لأقليات الدينية والعرقية التي تناضل من أجل الكرامة والحرية. وبدلاً من أن يعيد للسياسة نبهاً كرتيس دولة ويعمل كل ما في وسعه للضضاء على العنصرية والكراهية، فهو يرسخ تلك النظرة المتعالية على المسيحيين والعلويين وكل المختلفين. كيف يمكن لرئيس دولة التلطف بعبارة "بقايا السيف" التي تعني شيئاً واحداً هو تركيته وافتخاره بما ارتكب أجداده من جرائم إبادة في حق مواطنين ذنبهم الوحيد، ولا يزال، هو الاختلاف؟

من حق كل الشرفاء في العالم أن يستنكروا استعمال رئيس دولة - عضو في هيئة الأمم المتحدة والحلف الأطلسي والمرشحة دائماً للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي - عبارة كهذه لأنها توجع الحقد الديني والعرقى وتضع حياة الكثير من البشر في خطر.

وبدلاً من النقد الذاتي وتصفية الأجواء والاعتراف بالخطيئة التاريخية وتقديم اعتذار صادق باسم الدولة التركية، لا يزال الرئيس الإسلامي يؤلب ضد الضحايا ويتأسف لبقائهم على قيد الحياة ويتباهى بما أقرقه أسلافه في حقهم. على المجتمع الدولي أن يتحرك قبل الكارثة، ولا بد أن يجبر أردوغان وحزبه على الاعتراف والقبول بأن المواطنة ليست حكرًا على أهل

السنة والأترك فقط، وأن القضية قضية حقوق إنسان قبل العرق والدين والمذهب.

والغريب أن الحكومة الجزائرية في سبات عميق مزعج حقاً تجاه الأصولي صاحب الحلم العثماني الكبير، فعلاوة على تدخل أردوغان في ليبيا على حدود الجزائر، والخطر الذي يمثله، يظهر في تركيا حينئذ إلى أيام الحكم العثماني في الجزائر، كما يبدو من أغنية قديمة أعيد إحيائها هذه الأيام.

الأغنية كتبت عام 1830، بعد هروب العثمانيين وترك الجزائريين يدافعون وحدهم ضد الفرنسيين، "كزاير"، الجزائر، ذلك هو عنوان الأغنية التي تعرف نجاحاً منقطع النظير بين الشباب الأتراك اليوم، وتقول كلماتها "طارت بذور الحصاد الجزائري في الهواء، مبعثرة في الرياح الأربعة.. الجزائر أمة الجزائر حبيبتي".

فهل لوجود عساكر أردوغان في ليبيا علاقة ب"أمة وحببيتهم الجزائر" كما تحلم الأغنية؟

على المجتمع الدولي أن يتحرك قبل الكارثة، ولا بد أن يجبر أردوغان وحزبه على الاعتراف والقبول بأن المواطنة ليست حكرًا على أهل

التي تبرز أنها عمل أكبر من الممارك السابقة التي ضاعها، ليس لأنها تضر بالعديد من مصالح دول الجوار الليبي، عربية وأجنبية، ولكن هناك رغبة دولية للتصدي لظهور نظام خطر آخر يهدد الاستقرار الدولي بعد أن عانى المجتمع الدولي من أفعال النظام الإيراني.

بمتابعة تصرفات أردوغان نجد أنه قد نسف العديد من التجارب التركية الناجحة التي تسببت في الفترة الأولى لحكم حزب العدالة والتنمية في أن تكون تركيا واحدة من أكثر دول العالم نمواً رغم الأزمة الاقتصادية، فتسبب في خلافات داخلية نتجت لتراجع مكانة تركيا الدولية والإقليمية، فلم تعد ذلك النموذج الذي أراد الجميع في فترة ما لتقليده، حيث تراجعت نظرة الإعجاب والتأييد، والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً.

حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب

والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عاش حياته السياسية كلها في معارك متصلة، من أيام أستاذه نجم الدين أربكان، ومنعه قانونياً من ممارسة السياسة، إلى السابق عبدالله غول ومنظر إستراتيجية العمق الإستراتيجي أحمد أوغلو، إلى توريط بلاده في العديد من الحروب الإقليمية في سوريا وما نتج عنها من تبعات مع الدول الأوروبية منها الهجرة غير المشروعة، إلى تبني قضايا داخلية عربية مثل التدخل في دعم نظام محمد مرسي الذي رفضه الشعب المصري، ومقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، إلى المعارك التي يخوضها الآن في أكثر من جبهة منها على سبيل المثال الدول المحيطة بالبحر المتوسط، قبرص واليونان وليبيا، واتهام دول خليجية مثل دولة الإمارات والسعودية بأنها

تقف وراء الفوضى في اليمن وليبيا، مع أن الحقيقة أن الدولتين تدافعان عن أمنهما الإقليمي والوطني. أغلب هذه المعارك كانت بسبب تصدي الدول العربية لعمليات الفوضى الأمنية والسياسية في المنطقة بسبب تيارات الإسلام السياسي، كما في سوريا وتونس ومصر والآن في ليبيا، التي تبدو أنها ستكون آخر معارك "مغامرات" أردوغان

التي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.

إن رفض تركيا للمبادرة التي طرحتها مصر للسلام في ليبيا، والتي يبدو أنها تكسب كل يوم تأييداً دولياً ستكون آخر معارك أردوغان، فالأمشترات الداخلية في تركيا المتمثلة في توسع المعارضة ضده، وكذلك استفزازة المستمر للدول الكبرى روسيا والولايات المتحدة (رغم وجود انقسام داخل الإدارة الأميركية حول الموقف من دعم المبادرة المصرية) للدول المطلة على البحر المتوسط، كلها "كروت سياسية" تؤهل نظام أردوغان لخسائر كثيرة حول النموذج

الذي تبنيها. والمشكلة أن مغامراته أساءت للدولة التركية أيضاً. حالياً، باستثناء ممثلي تنظيم الإخوان المسلمين في الدول العربية ومعهم بعض الحكومات المتورطة في ملفاتهم مثل نظام الحمدين في قطر، ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، ومعهما حكومة فايز السراج في ليبيا، فإن أغلب الشعب العربي ومعهم أغلب الحكومات العربية يتصدون اليوم لأجندات أردوغان القائمة على إعادة الخلافة الإسلامية، التي يدرك العقلاء من العرب والغرب أنه لن يستطيع إعادتها، ليس لأن قدراته لا تؤهله ولكن لأن الظروف الدولية تغيرت وأن "أرضه السياسية" التي كان يراهن عليها في الدول العربية تم "قصها وبترها". ولكن الأمر بشكل عام حالة من التخبط السياسي يعيشها نظام أردوغان، أدت لأن يفقد القدرة على العودة عن مغامراته، بل يمكن أن تؤدي به إلى المحاكمة الشعبية في تركيا. لذلك، فكل ما يعمله الآن هو الهروب من الواقع بالسبر إلى الأمام وتأزيم كل الملفات وتركها مفتوحة دون حل.



هل كسبنا المعركة ضد كورونا؟

هذا الفريق بالذات كان هو الذي أوقف التصور الأول الذي انتهجته حكومة جونسون في بريطانيا بسبب كلفته البشرية العالية. فخسرت بريطانيا، بين إستراتيجية وأخرى، ثلاثة أسابيع، كان يمكنها أن تنقذ عشرات الآلاف ممن قضاوا باللتكؤ.

فريق البحث في جامعة امبريال كوليدج في لندن، الذي أقتع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتعديل سياسته تجاه تفشي الوباء، يقول إنه "لولا إجراءات الإغلاق لأصبحت حصيلة الوفيات ضخمة".

فريق البحث الذي قيّم أثر القيود في 11 دولة أوروبية، هي النمسا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة، إلى حد بداية مايو، والتي توفي فيها نحو 130 ألف شخص، قال إن نحو 3.3 مليون شخص كانوا سيتوفون لو لم يتم اتخاذ إجراءات مثل إقفال المؤسسات ومطالبة الناس بالبقاء في المنزل.

تقديرات هذا الفريق قالت أيضاً إن 15 مليون شخص من جميع أنحاء أوروبا كانوا سيصابون بحلول بداية مايو. وفي الوقت نفسه، ومع معدلات الوفيات المتوقعة تلك، فإن الوباء كان سوف يتراجع بفضل فاعلية "مناعة القطيع" التي تكون قد تحققت تلقائياً بحكم ما حدثته من ضرر.

كل ذلك حصل في غضون الأشهر الأربعة الماضية، وهو ما لم يسبق أن تحقق في أي وقت من تاريخ الصراع البشري مع المرض.

حسائياً، كان هناك ما قد يستحق الالتفات إليه.

فريق البحث في جامعة امبريال كوليدج في لندن، الذي أقتع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بتعديل سياسته تجاه تفشي الوباء، يقول إنه "لولا إجراءات الإغلاق لأصبحت حصيلة الوفيات ضخمة".

فريق البحث الذي قيّم أثر القيود في 11 دولة أوروبية، هي النمسا وبلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا والمملكة المتحدة، إلى حد بداية مايو، والتي توفي فيها نحو 130 ألف شخص، قال إن نحو 3.3 مليون شخص كانوا سيتوفون لو لم يتم اتخاذ إجراءات مثل إقفال المؤسسات ومطالبة الناس بالبقاء في المنزل.



علي الصراف
كاتب عراقي

أعداد المصابين بوباء كورونا كبيرة، بل إنها ما تزال تتصاعد كل يوم، ومعها أعداد الوفيات أيضاً. ولكن هناك في عالم اليوم، ولقاح، وبعضها يحقق نتائج مشجعة، إلى درجة تسمح بالقول إن العالم يكاد يقف على عتبة مرحلة أخرى، ليس في مواجهة هذا الوباء العنصب فحسب، ولكن أيضاً في مواجهة كل الأوبئة الفايروسية الأخرى.

فما تحقق من معرفة، بين العديد من مختبرات الأبحاث، أوجد سبباً لم تكن مطروقة من قبل تسمح بالتحكم بفاعلية البنية الجينومية للفايروسات. هناك أيضاً علاجات تجريبية سمحت بإنقاذ الكثيرين. وبينما يصارع الملايين من أجل البقاء على قيد الحياة، فإن المستشفيات والمختبرات تصارع أيضاً في جمع البيانات، وتحقق في فاعلية العلاجات المقترحة وتجرب وسائل جديدة لتخفيف الأعباء، وتشارك في تقديم خيارات وبدائل، كما تكافح في البحث العلمي والتجربي لعلاها تمكن من العثور على معجزة، يؤمن الكثيرون أنها ممكنة التحقيق.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة

حذام خريف

منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk